

إطلاة

khaled\_news@hotmail.com

خالد العرافة



الحربي والنهج الإصلاحي

تطرت في مقالة سابقة إلى خارطة طريق الإصلاح بوزارة الصحة، وقدمتها إلى وزير الصحة دجمال الحربي، بعد تعيينه وزيراً في الحكومة. الوزير منذ دخول الوزارة أكدنا في سطورنا الماضية أنه جاء في هذا المنصب للعمل وليس للتنظيف، وبالفعل خلال أيام نفخ غبار الوزارة، الذي لم يستطع أي قيادي نفخه طوال السنوات الماضية، ومن الأولويات مشكلة العلاج بالخارج والمحسوبة وطريقة تعامل بعض الموظفين وحالة الفوضى التي كانت تعيشها تلك الإدارة، وتحكم بعض الوافدين في إدارة مكتب مدير الإدارة، ومحسوبيتهم على قياديين، حيث وجد الوزير الحل وفق رؤيته بحركة تنقلات قوية، يشكره عليها جميع من راجع تلك الإدارة وشعر بالبهو. كان من الواجب أن يتم عملها منذ سنوات، حينما كانت الناس تشتكي من التمييز في المعاملة والفوضى، لكن بالفعل ما للصلاب إلا أهلها، وقولك يا دجمال ترجمته إلى فعل.

الوزير جاء للإصلاح، وهذا هو الإصلاح الذي ننشده جميعاً، خطواتك الإصلاحية واضحة بدأت بزيارات للمستشفيات واستمعت إلى مشاكل المراجعين واجتمعت مع القيادات في تلك المناطق الصحية لإيجاد آلية تسهل على الناس، كما قمت بحل مشكلة المواعيد في العيادات الخارجية والأشعة وكذلك العمليات.

نعمل جيداً أن الشركة كبيرة، لكن الحربي قدما والقادم من الأيام سيضرب مواطن الفساد والتقاوس بالوزارة بيد وزيرنا النشط الذي لن يتوقف عند هذا الحد، بل غربل أيضاً العديد من الإدارات بحركة تدوير شملت القطاع المالي بالوزارة ومنتظر منك الكثير والكثير.

الجميع معك في الإصلاح، ومصالحة الكويت فوق الجميع، واختيارك في هذا المنصب وُفق فيه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، ولاسيما أنك ابن للوزارة.

نحن يا سمو الرئيس بحاجة إلى هذه النماذج المشرفة من الوزراء الذين يحسون بمعاناة الناس، وهمهم الأول والأخير الإصلاح وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين الجميع.

زريد منك أيضاً التركيز على اختيار النخبة من الأطباء، لأن التشخيص الدقيق مازال مفقوداً في مختلف المستشفيات العامة، وشعارك الذي رفعت في أول تصريح صحافي هو التميز في الرعاية الصحية وتعزيز الثقة بها أكثر، ولذلك أتمنى من وزيرنا أن يعيد النظر في قرار الأطباء والمرضين والفنيين ممن تمت إحالتهم للتقاعد بسبب أو بآخر، وينصفهم، لأنهم لاتزال لديهم القدرة على العطاء، ونحن مع تجديد الدماء، لكن أيضاً الخبرة فوق ذلك، وقانون الخدمة المدنية منجمهم أن يعملوا إلى سن 75 عاماً، ومنتظر من معاليك إنصافهم، فالكثير منهم زملاء لك، فبارك الله فيك وكثر الله من أمثالك، بالفعل إنجازاتهم المدوية مشرفة.

أخيراً.. نرجو استمرارك بهذا النهج، ولا تعط بالأل للتهديدات التي هي أشبه بفقاعات الصابون، وجميع المخلصين من أبناء وطنك بجانب ويساندونك، وأولهم أنا بقلمي، الذي يطرح مواطن الخلل في أي جهة ضد المواطن لإيجاد الحلول المناسبة لها، كقيمت ووفيت يا أبا خالد.

السايرزم

www.salahsayer.com @salah\_sayer

صلاح السايير



بابا نويل..

أنا خائف

الرهاب أو الفوبيا مرض نفسي يشعر معه المريض بالذعر أو الضيق من حالة معينة. وأشهر حالاته فوبيا الأمكنة المرتفعة أو المظلمة وكذلك الرهاب الاجتماعي، ويضع الناس يحملون المعقمت معهم حيثما يذهبون بسبب فوبيا الجراثيم أو العدوى، وفي موسم الامتحانات يصاب بعض الطلاب بالأرق والصداع نتيجة فوبيا الامتحان exam phobia ومن المعروف أن معظم النساء يعانين من «فوبيا الصراصير»، أما أغرب حالات الرهاب والتي يتمنى المرء أن تتحول إلى وباء يصيب جميع البشر فهي «رهاب الثروة»، ومن أعراض هذا المرض الزهد في الثراء وعدم الحرص على جمع المال!

□ □ □

ومع نكزي عيد الميلاد أو الكريسماس التي

Tariq@Taqaityouth.com @Al\_Derbass

شندس



م. طارق جمال الدرباس

كنت أترقب منذ ظهور نتائج انتخابات مجلس 2016، جهود النواب الشباب. حيث كانت أولى الخطوات بمبادرات رائعة من النائب د.عبدالكريم الكندري من خلال تقديم كشف نمته المالية لهيئة مكافحة الفساد وإعلانه عن الانتهاز من إعداد اقتراحين بقانون الأول لإلغاء قانون البصمة الوراثية وتعديل قانون العزل السياسي.

هكذا يكون فعل الشباب على أرض الواقع بعيداً عن الشعارات الرنانة التي يرددونها البعض بين الحين والآخر دون أن نرى ترجمة عملية لهذه الأقوال على عكس ما فعله د.عبدالكريم الكندري.

الزاوية



د. علي عبدالرحمن الحويل

شاهدت جزءاً من إحدى حلقات البرنامج الواقعي الشهير «القاضية جودي» والذي يذاع على قناة سي بي أس الأميركية العملاقة، واحتوت الحلقة على مناقشة لقضيتين إحدهما أمر من الأخرى حيث تكشفان بجلاء عن الطبيعة الجامدة للعلاقات الأسرية في المجتمعات الغربية. كنا نستذكر ونستاء من خروج الأبناء من بيت الأبوين عند بلوغهم سن الثامنة عشرة في الغرب، لكن القضيتين المعروضتين كشفتنا عن قسوة أشد تجاه الأبناء تتمثل في التعامل معهم معاملة الغريب واستبدال الحب غير المشروط، أرقى أنواع العلاقات الإنسانية، بما هو حق لي وواجب عليك! أما كيف أمكنهم ذلك فإن علوم النفس مجتمعة تعجز عن أن تعطي تفسيراً مقبولاً لتلاشي عواطف الأمومة وتطوره العلمي والمجتمعي بثمن باهظ هو خسارته لأهم القيم الإنسانية وهي الروابط الأسرية.

واقفهم

أقرب للخيال

يحتفل بها اخوتنا المسيحيون تتجدد لدينا حالة رهاب معروفة في منطقتنا حيث ثقافة الكراهية وغياب روح التسامح والخوف من السعادة، وأقصد فوبيا الفرح Hedono phobia حين يعمد البعض إلى تخويف الناس من مشاركة الآخرين أفراحهم، والتباكي على خصوصيتنا الدينية! وكان محبة الآخرين واحترامهم ومشاركتهم الأفراح والأتراح ليست من خصوصيتنا الدينية. ويغيب عن ذهن هذا البعض أن طقوس الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ليست جميعها من صلب الديانة المسيحية، كمثل «شجرة الميلاد» التي لحكايتها جذور تعود إلى ما قبل الأديان السماوية وتعتبر من التراث الإنساني.

□ □ □

موسم الكريسماس في مجتمعاتنا المسلمة (العربية) يتحول إلى حرب موسمية ضد

الشجرة. حرب ضروس تتحرك فيها جحافل العاملين في التفكير والتنظير والتكفير والتحليل والتجريم والحدس لحاصرة «شجرة» وإعدامها في الوجدان الشعبي باعتبارها رمزا للشر(!) رغم أنها، في حقيقة الأمر، ترمز لمناسبة طيبة تذكرنا بميلاد السيد المسيح ﷺ، وللمناسبة وجهان، الأول ديني تقوم فيه الكنائس بصلوات يحضرها اخوتنا المسيحيون، والوجه الآخر اجتماعي يتشارك فيه الجميع، ويتجلى في اجتماع العائلات الأصدقاء وتبادل الأمنيات، وقيام سانت كلوز (بابا نويل) بجلب الهدايا للصحاف، ومع حلول الكريسماس يقترّب العام من لحظة الوداع ليستقبل الناس عاماً جديداً، إنه موسم خير يتحول إلى موسم شر ونزاع بسبب الفوبيا الزمينة!

للعمل والمبادرة حتى قبل أداء للقسم وبدء الأعمال رسمياً في مجلس الأمة. إن الله لا يغير ما في قوم ما لم يغيروا ما في أنفسهم، والتغيير لا يأتي إلا من خلال مبادرات وأعمال صادقة لا تهدف لدغدغه المشاعر أو التكسب. بالتأكيد لدينا نماذج شبابية نبيلة رائعة تنتمي لهم التوفيق والسداد في الأمانة التي وكلت لهم من قبل الشعب الكويتي. عن نفسي أفتخر بالنواب الشباب الذين يعملون ويظهرون بشكل إيجابي. وأسأل الله أن يسدد خطانا إلى ما يحب ويرضى ويصلح لنا أحوالنا ويهلّمنا رشدنا ويحفظنا من كل مكروه.

من الاحتكام للمحبة. القضية الثانية: كانت لام شابة جاءت تشتكي ابنتها، إذ أعارتها الأم سيارتها وأثناء استخدام الابنة للسيارة تعرضت لحادث أضر بالمركبة، وما ان روت الابنة الحادثة لامها حتى أخذت الام بالصراخ في غضب شديد على الابنة مطالبة اياها بدفع قيمة إصلاح السيارة! تقول الفتاة إنها باعت حاسبها الألي لتدفع قيمة إصلاح السيارة لامها الا ان المشتري تأخر في دفع ما عليه ولم تطق الام الانتظار فطردت الابنة من المنزل فصارت الابنة تقيم في سيارتها القديمة المعطلة امام باب المنزل في الجرد القارس وقد أتت للمحكمة أملة أن تمكثها من العودة للمنزل، وبالرغم من مظاهر السعة البادية على الأم الا انها كانت مصرة على استمرار طرد ابنتها من المنزل! في مسعانا للوصول للتقدم والمدنية التي وصل اليها الغرب علينا الحذر من الوقوع في خطية مقايضة المحبة بيننا بمفاهيم الحقوق والواجبات.

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

«إخوان» يوسف

مؤمن تماماً بأن الناس أنواق في جميع الأشياء ولا يمكن أن يكون قياسا على أمر ما بسبب نوق شخص واحد، فالناس يختلفون في أنواقهم بالأطعمة وفي الملابس وحتى في الألوان، وحتماً أن التجار والمصانع يضعون في بالهم دائماً أهم شعار تجاري «لو تطابقت الآراء لبارت السلع» وهو يشمل جميع أنواع التجارة.

ومن الطبيعي أن النصائح يشملها ما يشمل تلك الأذواق، فهي مختلفة من شخص إلى آخر ومن مجتمع إلى مجتمع، فما يصلح في مجتمع قد لا يصلح للمجتمعات الأخرى، وأجزم بأنه ليس كل ناصح هو باحثاً حقيقياً عن المصلحة العامة، ولكن قد يغلفها بالصالح العام وهو يقصد المصالح العامة التي يتمناها شخصياً، فالفرق كبير بين الصالح العام والمصالح العامة.

بيت الشعر الذي نستخمنه دائماً بالتحذير. «احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة \*\* فربما انقلب الصديق وكان أعلم بالمضرة»

هو نصيحة يستخدمها الناس بين بعضهم للتحذير من بعض الأشخاص، فهل تصلح تلك النصيحة لأن نقدمها لبلداننا

الخليجية؟ فالواضح أن من كنا نعتقد أنهم أصدقاء لنا أصبحوا يعرفون أين يضربوننا، وكيف يضربوننا، فنحن من جعلنا أنفسنا كتاباً مفتوحاً ولا نخفي عنهم شيئاً ابداً، إما عن حسن نية أو بسبب غباثتنا الذي استفحل بنا.

ولنا بقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه «لست بالخب ولا الخب يخدعني» درس يجب أن يعم على بلداننا وإن كان منكم من يشك بمقولة الفاروق ولا يريد الأخذ بها ففي القرآن الكريم وقصة «إخوان» سيدنا يوسف ﷺ العبرة التي لا يمكن التشكيك فيها حين أتوا بأههم وهم يتباكون، فانتبهوا ممن ينصحونكم فبعضهم يحمل السم بنصيحته لكم.

أدام الله من تعظ من تجارب الآخرين، ولا دام من خطط لأمر ليلا وتباكي عليه نهاراً.



ألم وأمل

د.هند الشهر



الصلاة في المساجد

إن صلاة الجمعة والجماعة في المساجد لها الأجر والثواب، كما ذكر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ولكن هل يجب أن يصلي الجميع في المسجد أم إن هناك شروطاً خاصة لذلك؟ لقد ذكرت الأحاديث النبوية أنه لا يجوز لمن أكل البصل أو الثوم أن يصلي في المسجد لأن في ذلك إيذاء للمصلين، بالإضافة إلى الروائح الكريهة الصادرة منه بسبب ذلك أو لأي أسباب أخرى، ولهذا فقد أمرنا الإسلام بالترزين والتطيب للصلاة في المسجد حتى لا يؤذي الآخرين بأي رائحة كريهة قد تؤذي المصلين في المسجد. وكذلك في هذه الأيام مع انتشار الأمراض والانفلونزا، فيجب على من يكون مريضاً أن يصلي في البيت منعاً لانتقال العدوى منه للآخرين بالمسجد لأنه يعذر مرضه، إن الدين الإسلامي هو دين يسر وليس دين عسر، ويحرص على حماية المصلين سواء من الروائح المؤذية أو من انتقال العدوى بالأمراض المعدية. ولقد ذكر لي البعض أنه عند ذهابهم للصلاة يلاحظون أن البعض لديه فطريات في القدمين وأثناء الوضوء باستخدام النعال نفسه من الممكن أن تنتقل هذه العدوى للآخرين، فلذلك من الأفضل للمصلي إن كان يرغب في الصلاة بالمسجد أن يعالج أمراضه أولاً بدلا من نقلها للآخرين بالمسجد سواء كانت في القدمين أو في الجهاز التنفسي أو أي أمراض معدية أخرى، فقد قال الرسول ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار». فالصلاة بالمساجد لها شروطها، إذ ليس الهدف منها إيذاء الآخرين بل هي تساعد على تعزيز روابط الألفة والمحبة بين المصلين، فيجب على المصلين ألا يؤذوا الآخرين سواء بالروائح الصادرة منهم أو من بعض ما تناولوه من الطعام أو من انتقال العدوى منهم للآخرين بالإضافة إلى ضرورة الاستحمام والتطيب قبل الذهاب للمسجد، إن الهدف من الصلاة في المساجد هو رفع الدرجات حسب الخطى للمسجد وزيادة الأجر وزيادة المحبة والألفة والتعاون بين المصلين، ولكن بشرط ألا يكون فيها أي أذى للآخرين، ولكن إن كان كذلك فمن الأفضل أن تكون في البيت حتى لا يؤثم من تسبب في الأذى للمصلين في المسجد.